نافذة من السماء



جمعية القرآن الكريم
للتوجيه والإرشاد



شمس الولاية
الإمام الخامنئي (دام ظله)

مجلة قرآنية تربوية داخلية || تصدر عن جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد
السنة الأولى || العـدد الثالث || شهرا رجب وشعبان ١٤٣٣ الموافق حزيران/تموز ٢٠١٢




بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا
ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ١ ﴾
الإسراء

كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً
وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۝٥ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝٦ ﴾

أصدقائي الصّغار:

نعود إليكم اليوم في شهرينِ من أشهر السّماء على الأرض، حيث تزدحم المناسباتُ الحافلة بالعبادة والدّعاء.

إنّهما شهرا رجب وشعبان، وما يحفلان به من إضاءات في حياة كلّ مؤمن يبحث عن زمان تتلاشى فيه المسافات بينه وبين روحه الباحثة عن السّعادة.

ففي شهر رجب الأصبّ، تنهمر رحمة الله علينا كالمطر، وتنفتح أبواب المغفرة، وتكون ذكرى ولادة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أعظم إلهام يمدّ القلوب الظّمأى إلى رضوان الله تعالى، بما تحتاجه من ربيع روحيّ يزهر بالعمل الصّالح في رحاب شهر مضيء. وتأتي ذكرى الإسراء والمعراج، والمبعث النبوي الشّريف لنجدّد فيها عهدنا بالسّير على رسالة الإسلام المحمّديّ السّامية، فنستمدّ الأخلاق والعبادة بأجلّ معانيهما.

ثمّ ينوّر شهر شعبان أرواحنا بمناسبات يكون نصفه أكبرها، بذكرى ولادة الإمام الحجّة المهديّ (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الّذي نشتاقه أكثر ممّا تشتاق الوردة العطشى إلى قطرات الغمام.

إنّ في شهري رجب وشعبان فرصة لنا، لنرقى بأنفسنا، ونتعمّق في قراءة أقوال وأفعال وسير حياة أئمّتنا، لنقتدي بهم.

وهي فرصةٌ عظيمة لنا لنقرأ القرآن الكريم، بتدبّر يفوق ما منحنا إيّاه الوقت خلال السّنة كلّها، في انتظار أن نستقبل شهر رمضان المبارك وقلوبنا ناصعة بالحبّ، مشرقة بالعبادة والطّاعة، مطمئنّة بالرّحمة والغفران.

وكلّ عام وأنتم بخير.

جمعيّة القرآن الكريم للتّوجيه والإرشاد

info@qurankarim.org

www.qurankarim.org

الإدارة العامة:

بيروت - لبنان - حارة حريك - أوتستراد المطار - سنتر صولي ط٢ - هاتف: ٠١/٢٧٤٧٢١ - تلفاكس: ٠١/٥٤٥٧٢٣

بيروت :

حارة حريك: ٠١/٢٧٨٨٤٥ - النويري: ٠١/٦٥٣٩١٤ - كيفون: ٠٥/٢٧٠١٥٨

الجنوب :

النبطية: ٠٧/٧٦٤٧٤٩ - مشغرة - القطراني: ٠٨/٦٥١٩١٥

الغسانية: ٠٧/٤٢١٠٠٤ - ٠٣/٩٥٨٤٠٤

صور: ٠٧/٣٤٩٢٩٢ - شحور: ٠٣/٦٧٥١٧٠ - جويا: ٠٧/٤١١٣٥٥

الشعيتية: ٠٣/٠٨٦٠٤٩ - بنت جبيل: ٧٠/١٩٥٦٠٢

البقاع:

بعلبك: ٠٨/٣٧٣٧٨٦ - قصرنبا: ٠٨/٩١٠٤١٠ - النبي شيث (ع): ٠٨/٣٣٥٠١٣

شمسطار: ٧٠/٧٠٠٩٨٤ | الهرمل: - العين - القصر: ٠٨/٢٠٠٢٣٥

في هذا العدد

إشراف وإنتاج: جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد



لا فتى إلاّ علي

هَفَتِ الْقُلوبُ إلى الضِّياءِ تُقَبِّلُ ... وَالنّورُ طافَ بِبَيْتِهِ يَتَنَقَّلُ

وَتَفَتَّحَتْ لِلْغَيْثِ أَجْفانُ السَّنى ... وَقَفَتْ بِمَسْجِدِها النُّجومُ تُرَتِّلُ

هذا الزَّمانُ إِلَيْكِ يَسْعى عاشِقاً ... خَدُّ الصَّباحِ بِدَمْعِهِ مُتَبَلِّلُ

يا كَعْبَةَ اللّهِ احضُنيهِ كَرامَةً ... لِوَليدِ طُهْرٍ بِالسَّنا يُسْتَقْبَلُ

شَقَّتْ لَهُ الْجُدْرانُ شَوْقَ ضُلوعِها ... وَبَدا لَهُ مِنْ كُنْهِها ما تَحْمِلُ

فَمَلائِكٌ صَلَّتْ وَأُخْرى سَبَّحَتْ ... تَرْنو إِلى وَجْهِ النَّقا تَتَأَمَّلُ

وَملائِكٌ طافَتْ بِمَهْدِ وَليدِها ... سَأَلَتْ: أَمَهْدٌ لِلشَّذا أَمْ جَدْوَلُ؟

صَلَّيْتِ أَنْتِ عَلى النَّبِيِّ وَآلِهِ ... هُوَ أَوَّلُ الآلِ الْكِرامِ فَهَلِّلوا

أَكْرِمْ بِهِ مِنْ مَوْلِدٍ وَوِلادَةٍ ... وَوَليدِ بَيْتٍ بِالإمامَةِ يَرْفُلُ

ظَلَّ الْفَريدَ فلا فَتى إلاّ عليّ ... فَرْدٌ يُقَمِّطُهُ الْعُلا وَيُكَحِّلُ

شعر:
أمل طنانة



شمس الولاية

الإمام الخامنئي (دام ظله)

تطل علينا أشهر النّور بمناسبات مشرقة وجليلة، حافلة بالفرح والسّرور.
ويمرّبنا شهر رجب الأصبّ شهر ولادة الإمام عليّ (عليه السّلام) وشهر البعثة النبويّة الشّريفة يوم نزول القرآن على قلب الرّسول الأعظم (صلّى الله عليه وآله وسلم)، ويمرّ بنا أيضاً شهر شعبان المعظم، شهر ولادة نور المهدي (عجل الله فرجه الشريف) سلطان البشريّة ومنقذها، ومحقّق الأمل والنّصر لأمتنا الإسلاميّة جمعاء.
فما أحلى هذه المناسبات، وما أعزّها..
ولعلّنا في ظلالها نتوقّف ونغترف من الكلمات النّورانية للإمام القائد السّيد علي الخامنئي (دام ظلّه)
إذ أوصانا يقول:
« القرآن بالنسبة لنا هو كلّ شيء ، ونحن يجب علينا أن نعوّض تأخّرنا ، من خلال القرآن».
« عندما يكون المسلم عارفاً بالقرآن، سيسمع مفاهيم الإسلام من الله من دون واسطة، ويستلهم من الوحي الإلهي هذه المفاهيم، فعلى أمتنا أن تشكر الله لأنّها تتعرّف على القرآن الكريم».
« إن الصّلاة تمثل أعظم الفرائض وأكثرها تأثيراً، وهي النّبع الفوّار الذي يفيض بفيوضات كثيرة على قلب وروح المصلّي وتصنع منه إنساناً نقيّاً متفائلاً ثابت الإرادة والعزم ».
«يجب تنصيب شخص للإمامة يكون مصدراً لجميع الفضائل لينهل تاريخ الإسلام بأجمعه منه، وإنّ المحاسبات الإلهية تبيّن أن هذه الفضائل اللّامتناهية جُمعت في أمير المؤمنين (عليه السّلام) ومن هذا المنطلق فإنّ الإمام عليّاً (عليه السّلام) شمس سماء الولاية، وباقي أئمة الهدى (عليهم السلام) هم نجوم هذه السماء المضيئة ».
« إن البشريّة اليوم وأكثر من أي وقت مضى بحاجة إلى رسالة البعثة، والنّبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) استطاع تحويل مجتمع يفتقر إلى العلم والعدل والأخلاق، ويعيش في أجواء التحجّر والجاهلية إلى مجتمع نموذجي يقوم على أساس التوحيد والعلم والعدل والعقل والأخلاق .
« إن ميلاد الإمام الحجّة (عجل الله فرجه) يمثل عيداً عظيماً للشيعة، بل لناشري العدالة في العالم، لذا فإنّ شعبنا يعبّر عن هذا العيد بكل وجوده ومن أعماق قلبه وروحه عن محبته وتعلّقه بالإمام بقية الله، أرواحنا فداه».

أصدقائي :

من نور كلمات قادتنا نهتدي ونتعلّم فهم قدوتنا وأسوتنا في حياتنا وفي التّعرّف إلى ديننا وقرآننا.
اللهمّ أحينا بالقرآن وأمتنا بالقرآن واحشرنا مع القرآن، وادخلنا الجنّة بالقرآن يا أرحم الرّاحمين.

القــــرآن الكريم مدرسة الأخلاق

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ

القلم

بينَ البخلِ والإسرافِ

صديقي، كلّما تلوت آيةً من آيات القرآن الكريم، وجدت فيها موعظةً ودرساً أخلاقيّاً جديداً يمكنك من خلاله أن تجتهد في تربية نفسك وإصلاح عيوبها. تعالَ نتوقّفُ معاً في ظلالِ الأخلاقِ القرآنيّة، ونتزوّد من قيمِها وسلوكيّاتها بما نرتقي به ونسمو.

بين البخل والإسراف فارق كبيرٌ، فكلاهما صفتان مذمومتانِ في الإسلام، وكلاهما تسيئانِ إلى صورتنا الإنسانيّة خلال حركتنا اليوميّة مع المحيط.

لا تكن بخيلاً:

قال تعالى في الكتاب العزيز (الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا). النساء (٣٧)



حين ينعم الله تعالى على النّاس، ويغمرهم بفضله، فإنّ عليهم بالتّالي أن يعيشوا فرحة هذا العطاء، ويتعلّموا أن يعطوا الآخرين بما لايضرّ بهم، أو يسبّب لهم العسر والمشقّة.

وقد قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): عجبت للبخيل يستعجل الفقر الّذي منه هرب، ويفوته الغنى الّذي إيّاه طلب، فيعيش في الدّنيا عيش الفقراء، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء).

ولكن، هل معنى هذا أنّ على المسلم أن يبدّد كلّ ما لديه، كي ينأى بنفسه عن صفة البخل ويكون سخيّاً كريم النّفس؟

لا تكن مسرفاً:

لقد تحدّث القرآن الكريم عن الإسراف والتّبذير، في كثير من المواضع، منها:

(وآتِ ذا القربى حقّهُ والمسكينَ وابنَ السّبيلِ ولا تبذّرْ تبذيراً × إنّ المبذّرين كانوا إخوانَ الشّياطين وكانَ الشّيطانُ لربّه كفوراً) الإسراء(٢٦/٢٧).

وفي هذا نهيٌ لنا عن الإسراف في الإنفاق، والإفراط في تبديدِ ما لدينا حتّى لو كانَ لأجل من أمرَ اللهُ تعالى بإعطائهم، فللمعطي أيضاً حاجاتهُ ومتطلّبات عيشه.

الحلّ:

ومن هنا نقترح عليكَ أن تقسمَ مصروفكَ اليوميّ بينَ ما تنفق وما تدّخرُ.

فلماذا لا تقتني حصّالةً خاصّةً بكَ تدّخر فيها نصفَ مصروفكَ لوقت تحتاجُهُ فيه لشراء حاجة ما، قد يصعب على والديكَ تأمينها في وقتِ حاجتك إليها، رغم ضرورتها؟

حاول منذ الآن صديقي، أن تقلّل من إنفاق المال في غير مكانه، إنّ بعض الأطفالِ يكثرون من صرفِ المال في شراء الحلوى أو الألعابِ أو الملابس،

وقد يأتي وقتٌ لا نتمكّن فيه من تأمينِ دواء، أو كتاب مدرسيٍّ، أو غيرِ ذلكَ من الأشياءِ الضّروريّة.

فلنعمل بما أمرنا الله تعالى، وما ربّانا عليه القرآنُ الكريمُ الّذي قالَ:

(ولا تجعل يدَكَ مغلولةً إلى عنُقكَ ولا تبْسُطْها كُلَّ البسط فتقعدَ ملوماً محسوراً × إنّ ربّكَ يبسطُ الرّزقَ لمن يشاءُ ويقدرُ إنّهُ كانَ بعبادهِ خبيراً بصيراً ×) الإسراء (٢٩/٣٠)



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ ﴾

صديقي:

عندما يحينُ وقت الصّلاة، ويصدح صوت المؤذّن في المسجد القريب تتذكّر أنّ عليكَ واجباً جميلاً، لا يمكنك أن تنجزَ أيّ عمل قبل إتمامه، فترى أنّ أهل بيتكَ استعدّوا جميعاً، فتسابقوا إلى الوضوء والصّلاة والتّسبيح، وأنت من بينهم، لتشعر بأنّ قلبكَ امتلأ بالغبطةِ والسّرور، وأنت تقفُ بينَ يدي اللّهِ تعالى تدعو وتسأله بما تشاء.

لكن، هل تنقطع علاقة العبد بربّه بعد أن ينجز هذا الواجب الجميل؟

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾

١٨٦-سورة البقرة

كيفما تتحرّك في حياتك تسمع ألسنة النّاس تلهج بالدّعاء، وتلحّ على اللّه تعالى في السّؤال بقصد قضاء الحوائج، فمتى يكون الدّعاء وأين وكيف؟ وهل للدّعاء آداب علينا أن نتقيّد بها ونراعيها؟

نعم صديقي، إنّ للدّعاء أدباً علينا أن نراعيه، فنحن حين نسأل اللّه لايكون سؤالنا لأيّ شخص أو بشر، قد يقدر أو لايقدر على قضاء حوائجنا، بل نحن أمام ربّ الكون الّذي لاتنفذ خزائنه ولا تقلّ عطاياه.

لذا علينا أن نكون مخلصين للّه تعالى في سؤاله، مؤمنين بأنّه القادر على كلّ شيء، وبأنّه يسمعنا ويرانا وأنّه لن يعطينا إلاّ الخير والصّلاح، حتّى لو تأخّرت الإجابة.

وحين ندعو اللّه علينا أن:

١-نكونَ على وضوء وفي مكانٍ طاهر.

٢- نبدأ بحمد اللّه تعالى والثّناء عليه والصّلاة على محمّد وآل محمّد، ونختم بذلك.

٣- نكون مؤمنين بأنّ الإجابة ستكون لما فيه خيرنا مهما كانت.

٤- نجلس بخشوع ونتكلّم بصوت خافت ونصوغ عبارات مؤدّبة لطيفة.

٥- لاندعو بالسّوء على أحد من المؤمنين.

٦- نعترف بذنوبنا ونتوب عنها.

٧- نرفع الأيدي أثناء الدّعاء.

٨- ندعو بالخير للآخرين قبل الدّعاء لأنفسنا.

٩- نتوجّه نحو القبلة الشّريفة.

وها قد فتحت لنا السّماءُ أبواب أشهر الخير والاستجابة والقرب من الله تعالى، فلا تفوّت عليك الدّعاء في هذه الأيّام المباركات، لأنّ الله سبحانه يحبّ عبده الواثق بقربه منه، والمطمئنّ بذكره واللّجوء إليه.

وهذان دعاءان من أدعية شهري رجب وشعبان، حاول أن تواظب على قراءتهما كلّ صباح ومساء.

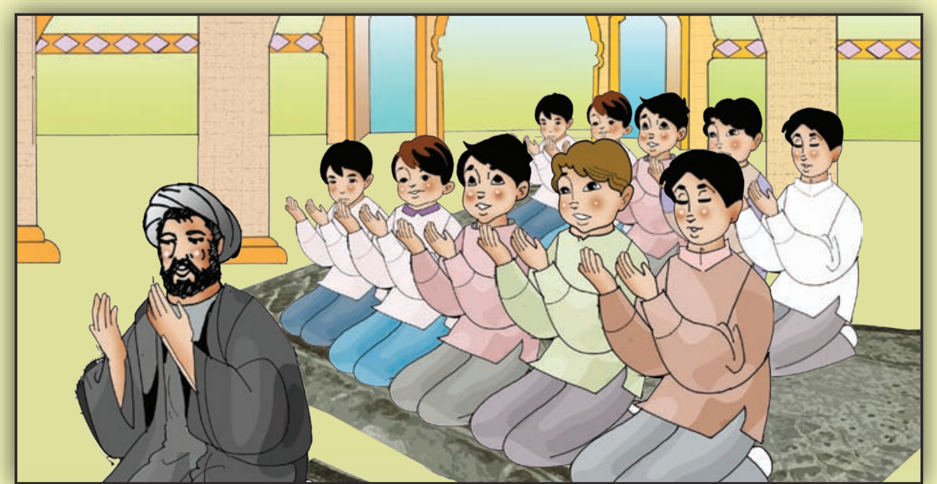
تقبّل الله أعمالك وفتحت لك السّماء أبواب القبول والاستجابة.

من أدعية شهر رجب:

يا من أرجوهُ لكلِّ خير، وآمَنُ سَخطَهُ عنْدَ كُلِّ شَرٍّ. يا مَنْ يُعْطي الْكَثيرَ بالْقَليل، يا مَنْ يُعْطي مَنْ سَأَلَهُ، يا مَنْ يُعْطي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، أَعْطِني بِمَسْأَلَتي إيّاكَ جَميعَ خَيْرِ الدُّنْيا، وَجَميعَ خَيْرِ الآخِرَة. واصْرِفْ عَنّي بِمَسْأَلَتي إيّاكَ جَميعَ شَرِّ الدُّنْيا وَشَرِّ الآخِرَة، فَإنَّهُ غَيْرُ مَنْقوصٍ ما أَعْطَيْتَ وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ يا كَريمُ.

مِنْ أَدْعِيَةِ شَهْرِ شَعْبانَ:

اللّهمّ صَلِّ على مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَاعْمُرْ قَلبي بطاعَتِكَ، وَلا تُخْزِني بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْني مواساةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ، بِما وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَني تَحْتَ



ظِلِّكَ. وَهذا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِه، شَعْبانُ الَّذي حَقَّقْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ، الَّذي كانَ رَسولُ اللّهِ صَلّى اللّهِ عَلَيْهِ وَآلِه يَدْأَبُ في صِيامِهِ وَقِيامِهِ، في لَياليهِ وَأَيّامِهِ، بُخوعاً لَكَ في إِكْرامِهِ وَإِعْظامِهِ، إلى مَحَلِّ حِمامِهِ.

اللّهُمَّ فَأَعِنّا عَلى الاسْتِنانِ بِسُنَّتِهِ فيهِ، وَنَيْلِ الشَّفاعَةِ لَدَيْهِ، اللّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لي شَفيعاً مُشَفَّعاً، وَطَريقاً إِلَيْكَ مَهيعاً، وَاجْعَلْني لَهُ مُتَّبِعاً، حَتّى أَلْقاكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَنّي راضِياً وَعَنْ ذُنوبي غاضِياً، قَدْ أَوْجَبْتَ لي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوانَ، وَأَنْزَلْتَني دارَ الْقَرارِ وَمَحَلَّ الأَخْيارِ.

وبعد هذه المعلومات، سيزيد لدينا الشّعور بالسّعادة والرّاحة كلّما أنجزنا فروض الصّلاة في وقتها، وعلّمنا إخوتنا الأصغر منّا أنّ الصّلاة هي أجمل العادات، وأفضلها صحّة للنّفس والجسم.

وتقبّل الله أعمالكم جميعاً.

شهر رجب

صديقي:

من الشّهور المباركة الّتي تمرّ بنا في السّنة الهجرية شهر رجب الأصبّ، لانصباب الرّحمة فيه، وهو من الأشهر الحرم: (رجب، ذو القعدة، ذو الحجّة، محرّم). وقد ورد عن أئمّتنا (عليهم السّلام) أنّ رجب هو اسمٌ لنهرٍ مَن أنهار الجنّة، ومن صام فيه يوماً سقاهُ الله تعالى من ذلكَ النّهر. وفي هذا الشّهر مناسبات كثيرة، منها:

-في الأوّل منه ولد الإمام محمّد الباقر (عليه السّلام). - في الثّاني منه ولد الإمام عليّ الهادي النّقيّ (عليه السّلام).

-في الثّالث منه استشهد الإمام عليّ النّقيّ (عليه السّلام). - في العاشر منه ولد الإمام محمّد الجواد (عليه السّلام).

- في الثّالث عشر منه ولد الإمام علي (عليه السّلام). - في الخامس عشر منه تحوّلت القبلة من القدس الشّريف إلى الكعبة الشّريفة.

- في الخامس عشر منه تزوّج أمير المؤمنين عليّ (عليه السّلام) من سيّدة نساء العالمين فاطمة (عليها السّلام).

- في الخامس والعشرين منه استشهد الإمام موسى بن جعفر (عليه السّلام). - في السّابع والعشرين منه بعث النّبيّ محمّد (صلّى الله عليه وآله) نبيّاً للعالمين. والمستحبّات في هذا الشّهر المبارك كثيرةٌ، من الصّوم إلى التّصدّق إلى الأدعية والتّسابيح. ومن أهمّ هذه المستحبّات:

١- أن يقول المرء في مجموعه ألف مرّة (لا إله إلاّ الله).

٢- أن يقول في مجموعه أربعمائة مرّة (أستغفر الله الّذي لا إله إلاّ هو وحده لاشريكَ له وأتوب إليه.). ٣- أن يقول في تمامه ألف مرّة (أستغفر الله ذا الجلال والإكرام من جميع الذّنوب والآثام). ٤- أن يقرأ في مجموعه سورة التّوحيد مالايقلّ عن مائة مرّة. ٥- أن يقرأ الأدعية المختصّة بهذا الشّهر وهي موجودة في كتب الأدعية. ٦- أن يزور الأئمّة المعصومين (عليهم السّلام) ولا سيّما الإمام عليّاً بن موسى الرّضا، وهي مستحبّة في هذا الشّهر خاصّةً. ٧- الصّوم. ٨- أعمال ليلة الرّغائب في ليلة الجمعة الأولى من هذا الشّهر. ٩- أعمال اللّيالي البيض، وهَي اللّيلة الثّالثة عشرة والرّابعة عشرة والخامسة عشرة منه.

١٠- أعمال ليلة المبعث الشّريف في السّابع والعشرين من شهر رجب.

شهر شعبان

صديقي:

في رحاب شهر شعبان نتوقّف بعض الوقت، فهو شهر عظيم شريف، وسمّي (شعبان) لتشعّب أرزاق المسلمين فيه واتّساعها عليهم، وقد وُرد عنه أنّه أفضل من شهر رجب، والصّوم فيه كذلك، وأنّ الصّوم فيه يوجب شفاعة النّبيّ محمّد (صلّى الله عليه وآله). وهو شهر الصّدقة والاستغفار، فليكن لنا فيه موعدٌ يوميٌّ معهما ولو كان التّصدّق بشيء بسيط جدّاً، فإنّه يعظم ويكبر عند الله تعالى. وأهمّ مناسبات هذا الشّهر:

- في الثّالث منه ولادة الإمام الحسين (عليه السّلام).
- في الخامس عشر منه ولادة الإمام الحجّة المنتظر (عجّل الله تعالى فرجه الشريف).

أمّا المستحبّات فهي مشابهة لأعمال شهر رجب من الصّوم إلى التّصدّق إلى الأدعية والتّسابيح. ومن أهمّها:

١- الإستغفار كلّ يوم سبعين مرّة (أستغفر الله وأسأله التّوبةَ). ٢- قراءة هذه التّهليلات في مجموع الشّهر كلّه ألف مرّة (لا إله إلاّ الله ولانعبد إلاّ إيّاه مخلصين له الدّين ولو كره المشركون). ٣- صلاة ركعتين في كلّ يوم خميس وصومه كذلك. ٤- قراءة الدّعاء المأثور عن الإمام زين العابدين (عليه السّلام) وهو موجود في كتب الأدعية. ٥- قراءة المناجاة الخاصّة بالشّهر وهي مأثورة عن الإمام عليّ (عليه السّلام) والمعصومين (عليهم السّلام). ٦- الأعمال الخاصّة باليوم الثّالث منه، ومنها الصّوم والغسل وزيارة الإمام الحسين (عليه السّلام).

٧-الأعمال الخاصّة بليلة ويوم الخامس عشر منه، ومنها الغسل وإحياء اللّيلة بالصّلاة والدّعاء والاستغفار، إضافة إلى زيارة الإمام الحسين (عليه السّلام)، وقراءة الدّعاء الخاص بولادة الإمام المهديّ (عجّل الله تعالى فرجه الشّريف).

٨- صلاة جعفر الطّيّار (عليه السّلام) في ليلة الخامس عشر منه.

٩- زيارة الإمام الحجّة (عجّل الله تعالى فرجه الشريف).

١٠-كما يستحبّ صوم اليوم الأخير من شهر شعبان ليتّصل صومه بصوم شهر رمضان المبارك، وكلّ عام وأنتم بخير.

الخسوف والكسوف



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾

صديقي:

في نهاية شهر جمادى الآخرة، تسمع بكسوف شمسيّ، سيعقبه خسوف قمريّ في منتصف شهر رجب الحرام.

إنّ هذين الحدثين يوجبان على المسلمين القيام بصلاة واجبة هي صلاة الآيات.

فما معنى الكسوف والخسوف؟ وكيف يحدثان؟ وما هي صلاة الآيات الّتي يأمرنا ديننا بأدائها وقت حدوثهما؟

الخسوف والكسوف:

هما ظاهرتان فلكيّتان ترتبطان بموقع كلّ من الشّمس والأرض والقمر.

الكسوف:

وهي ظاهرة تعني غياب ضوء الشّمس كلّيّاً أو جزئيّاً عن الأرض، عندما يقع القمر خلال دورته حول الأرض بينها وبين الشّمس، فيختفي خلفه قرص الشّمس. ويكون هذا الاختفاء كلّيّاً إذا كانت المسافة بين الأرض والقمر مناسبة بحيث يغطّي القمر قرص الشّمس تماماً.

الخسوف:

وهو يرتبط باختفاء القمر عن صفحة السّماء عندما يكون مع الأرض والشّمس على استقامة واحدة، فتقع الأرض بينه وبين الشّمس، ويقع ظلّها عليه فيغيب عنه ضوء الشّمس، ويغيب معها نوره كلّيّاً أو جزئيّاً.

الحسابات الفلكيّة:

منذ عصر البابليّين تمكّن النّاس من معرفة أوقات حدوث الخسوف القمري والكسوف الشّمسي بشكل تقريبيّ عن طريق الحساب، لكنّهم عجزوا عن معرفة ساعة حدوث ذلك بدقّة أو المكان الّذي يمكن مشاهدة الخسوف والكسوف منه.

أمّا اليوم فقد تمكّن العلماء من معرفة ذلك بشكل دقيق، وبات النّاس يعرفون بحدوث الخسوف والكسوف قبل مدّة طويلة.



صلاةُ الآياتـ:

عندما يحدث الخسوف أو الكسوف، أو الزّلزلة أو أيّة ظاهرة كونيّة مخوّفة للنّاس (كالرّيح السّوداء أو الحمراء أو الصّفراء أو الظّلمة الشّديدة أو الصّاعقة أو الصّيحة أو ظهور نار في السّماء، أو حدوث ظاهرة ما على الأرض يخاف منها النّاس كالهدّة أو الخسف) عند حدوث شيء من هذه الظّواهر تتجلّى للنّاس أدلّة على قدرة الله تعالى، ويرون بعيونهم آية من آيات خلقه، ودليلاً على قدرته في تنظيم الكون، وفي رحمته لعباده.

فتكون صلاة الآيات واجبة على كلّ مكلّف، يسبّح فيها الله ويذكره ويدعوه ويطلب منه الرّحمة، ويشكره على آلائه ونعمه.

كيف نصلّي صلاة الآياتـ؟

صلاة الآيات عبارةٌ عن صلاة ركعتين بعشر ركوعات، نقرأ في كلّ مرّة سورة الحمد وسورة ثمّ نركع، وننتصب بعدها لنقرأ الحمد وسورة أيضاً خمس مرّات مع خمس ركوعات، وبعد الرّكوع الخامس ننتصب ثمّ نسجد سجدتين، ثمّ نقف ونعيد ما فعلناه في الرّكعة الأولى، ثمّ نتشهّد ونسلّم.

يمكنك أن تقضي صلاة الآيات إذا فاتك موعد أدائها في وقتها سهواً أوقَسراً. وتقبّل الله أعمالك..

الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في القرآن الكريم

أحبّتي:

تعرفون أنّ القرآن الكريم هو كتاب المسلمين الّذي لايخصّ الله به زماناً معيّناً، لأنّه كتاب كلّ زمانٍ وكلّ مكانٍ، ومن معجزاته أنّه يصلح لينظّم حياة البشر في كلّ زمانٍ، ولايبطل فيه حكم أو آية مهما ابتعدَ الزّمان به عن أيّام نبيّ الرّحمة محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلم)، فهو كتاب النّاس جميعاً إلى يوم القيامة.

من هنا فإنّ ما ورد في القرآن الكريم عن الإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشّريف) من آيات قرآنيّة كريمة يعطي دليلاً ساطعاً على أنّ للظّلم نهاية في العالم لابدّ من أن يخرج إليها إمام ينقذ البشريّة كلّها من المجرمين ويحقّق العدالة بين النّاس بقدرة الله تعالى.

من هذه الآيات الكريمة نختار لكم مجموعة آياتٍ مع تفسيرها من قبل أئمّتنا عليهم السّلام.

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ). سورة التّوبة 33

وفي تفسير هذه الآية، قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): «أظهر ذلك بعد؟ كلاّ والّذي نفسي بيده، حتّى لا تبقى قرية إلاّ ونودي فيها بشهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله بكرةً وعشياً».

وفي تفسير هذه الآية الشّريفة قال الإمام الصّادق (عليه السّلام) عندما سأله أبو بصير عن تأويل ذلك: «والله ما نزل تأويلها بعد! ».

قال أبو بصير: « جعلت فداك ومتى ينزل تأويلها؟ ».

فقال الإمام (عليه السّلام) : « حتى يقوم القائم إن شاء الله تعالى، فإذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك إلاّ كره خروجه! حتى لو أنّ كافراً أو مشركاً في بطن الصّخرة لقالت : يا مؤمن في بطني كافرٌ، أو مشركٌ فاقتله فيجيئه فيقتله».

وفيه عن الإمام الباقر (عليه السلام) في تفسير هذه الآية قال عليه السلام : «يكون أن لا يبقى أحد إلاّ أقرّ بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ».

وجاء في تفسير قوله تعالى :

(قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ). سورة الملك 30

قال الإمام جعفر الصّادق (عليه السلام) إنّها نزلت في الإمام (عليه السّلام) وقال : إن أصبح إمامكم غائباً فمن يأتيكم بإمام ظاهر يأتيكم بأخبار السّماء والأرض وبحلال الله وبحرامه؟».

وقد جاء في تفسير الآية الكريمة :

(سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الآفاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) سورة فصّلت 53

سُئِلَ أبو جعفرٍ (عليه السّلام) عن تفسير هذه الآيةِ الكريمة، فقالَ : «يعني بذلك خروج القائم وهو الحقّ من الله عزّ وجلّ، يراه هذا الخلق لابدّ منه».

إنّ هذه الآيات الكريمة أصدقاءنا، هي من الأدلّة الّتي تبشّر بأنّ للظّلم خاتمة، وللمستضعفين أملاً مشرقاً ينتظرهم لينهي عهود الصّبر والحرمان الّتي عاشوها.

وعلينا في انتظار الإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشّريف) أن نكون ممّن يمهّدون له بالعمل الصّالح، والقول الجميل والدّعاء بأن يجعلنا الله تعالى من أنصاره وأعوانه والمستشهدين بين يديه.

مقابلة



الحافظة نرجس علاء الدين
زبود – المرمل | ٢٠ جزء

متى خطرت لك فكرة حفظ القرآن الكريم ؟

خطرت لي الفكرة أثناء دراستي الإبتدائية، وذلك بتشجيع من مدرستي التي كانت تُقيم دورة لحفظ القرآن الكريم، ثم تابعت مع جمعية القرآن الكريم .

ما هي انطباعاتك في أول يوم باشرت فيه بحفظ القرآن الكريم ؟

شعرتُ بأنني أقوم بعمل سيكون سبباً في توفيقي في الدنيا والحصول على رحمة الله تعالى في الآخرة . وقد لمست فعلاً التوفيق في الدنيا بحمد الله تعالى.

من يساعدك على تفسير المعاني في القرآن الكريم؟

أستعين بتفاسير القرآن الكريم، ومن خلال ثقافتي.

من يساعدك ويشجّعك على الحفظ ؟

بالدرجة الأولى أهلي وجمعية القرآن الكريم ومعلمتي .

ما هي أول سورة قرآنية حفظتها ؟

السور الأوائل كانت من جزء عمّ، ثم سورة البقرة

بم تشعرين وأنت تتلين القرآن الكريم ؟

أحس بمسؤولية كبرى، ذلك أنّ الحفظ وحده لا يكفي، فالأهم من ذلك تطبيق ما ورد في القرآن الكريم، وأن يؤثر على روحيّة الحافظ، وهذا ما أصبو للوصول اليه .

كيف تشجعين صديقاتك على حفظ القرآن الكريم؟

شجّعت صديقاتي المجاورين لبيتي أن نقيم سوياً دورة حفظ، وقد رحّبن بهذه الفكرة، وأنا أشجع كل صديقاتي على مشاركتي في ذلك، فحفظ القرآن فيه من المتعة الروحية ما يجعل الإنسان عاجزاً عن ترك هذا العمل.





الحافظ محمد حسين قصاص
بعلبك | كامل القرآن

متى خطرت لك فكرة حفظ القرآن الكريم ؟

عندما كنت وأهلي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعجب والداي بما حقّقه ابن السيد الطبطبائي حيث كان حافظاً للقرآن ونهج البلاغة ولم يتجاوز السّادسة من عمره .فباشرا بتحفيظي القرآن عندما بلغت الثّالثة من عمري، ثمّ تابعت في سنّ التاسعة، حتى انتهيت بعون الله وتوفيقه من حفظ كامل كتابه المجيد

ما هي انطباعاتك في أوّل يوم باشرت فيه بحفظ القرآن الكريم ؟

رغم أنني لا أذكر ذلك جيداً بسبب صغر سني ، إلا أنّ والديّ أخبراني بأنّني كنت متحمّساً جدّاً في ذلك اليوم.

من يساعدك على تفسير المعاني في القرآن الكريم ؟

أعتمد على كتب التّفسير(البرهان في تفسير القرآن– الأمثل في كتاب الله المنزل– الميزان) كما أنّ والدي يعينني ويساعدني كثيراً على تفسير المعاني وفهمها.

من يساعدك ويشجعك على الحفظ ؟

إن لوالديّ الفضل الأساس في ذلك، فمنذ بدأا بتحفيظي القرآن وحتى انتهيت من حفظه، كانا دائماً يساعدانني ويساندانني، كما أنني لا أنسى الدّور الفعّال الّذي لعبته جمعيّة القرآن الكريم، حيث واكبتني وتابعتني خلال ٣ سنوات لحفظه ولا تزال حتى الآن .

ما هي أول سورة قرآنية حفظتها ؟

سورة النّبأ.

بم تشعر وأنت تتلو القرآن الكريم؟

أشعر و أحسّ بالطّمأنينة والسّكينة والخشوع، كما أشعر براحة نفسيّة كبيرة.

ولهذا، فكلما أشعر بالإرهاق النّفسي فإنّني ألجأ إلى القرآن الكريم حيث تستريح النّفس المثقلة، وتتنشّق عبير القرب من الله والرّاحة في جنبه .

كيف تشجّع أصدقاءك على حفظ القرآن الكريم ؟

أتمنى من جميع الأصدقاء أن يجتهدوا في الحفظ، ويضعوا هذا الهدف نصب أعينهم، بالتوكّل على الله والتوسّل بأهل البيت(عليهم السّلام)، والأهم من ذلك، علينا أن نسعى للعمل بما فيه وتطبيق أوامره وتجنّب نواهيه.

نافذة الأزهار



الحافظ علي أحمد الموسوي
حافظ لخمسة أجزاء



الحافظ محمد هاشم
حافظ لـ ٨ أجزاء



الحافظ حسين علي الخطيب
حافظ لثلاثة أجزاء

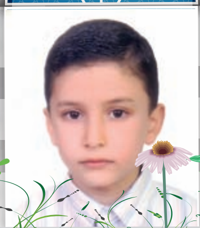


القارئ ساجد محمد بلوط



الحافظة تالا غساني
حافظة لجزء ونصف مع أرقام الآيات والصفحات

أهلاً وسهلاً بالحفّاظ الصغار



القارئ علي الجشي

إدريس (عليه السّلام)

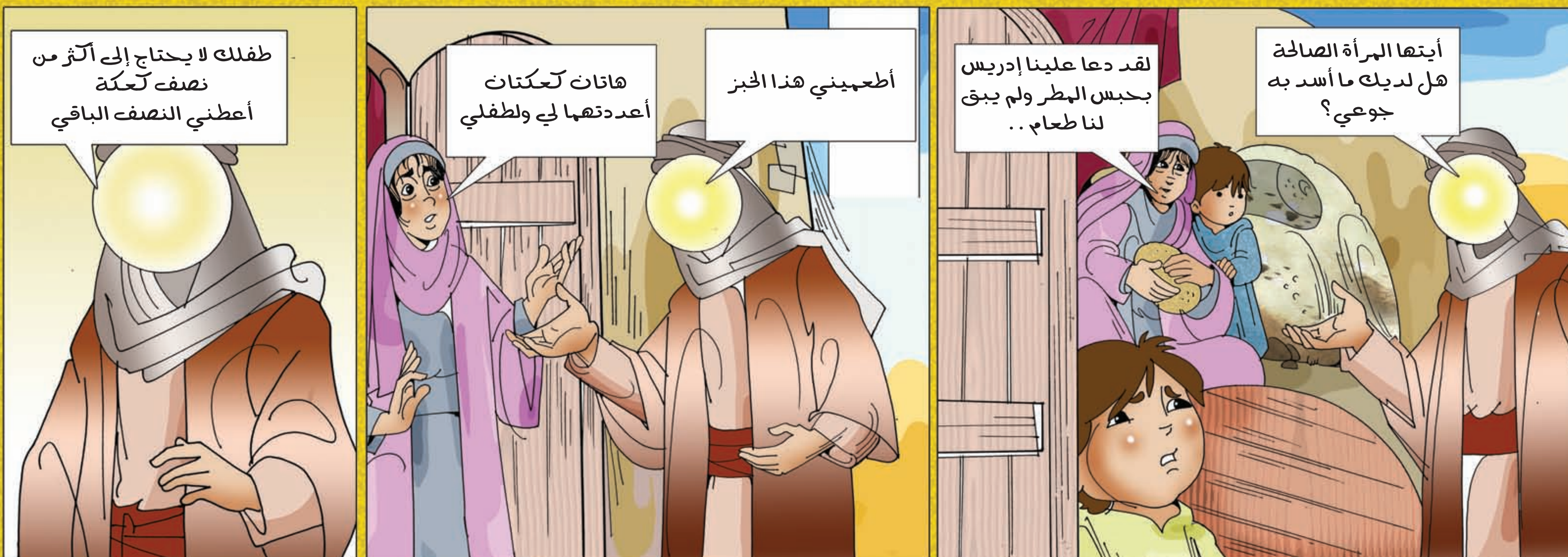
الحلقة الثالثة

"واذكرْ في الكتابِ إدريسَ إنّهُ كانَ صِدّيقاً نبيّاً، ورَفَعْناهُ مَكاناً عَليّاً"

سورة مريم

(٥٦-٥٧)






تفضل هذا نصف كعكة طفلي
أمي ؟
ماذا حدث للطفل؟
لقد مات حزناً على كعكته!
لقد قتلت ولدي حزناً وجنيت عليه
لا تجزعي واتركي لي طفلك
أيتها الروح الخارجة من بدن هذا الغلام، بإذن الله إرجعي إلى بدنه بإذن الله وأنا نبيه إدريس..
الحمدلله الحمدلله



يا أهل القرية أبشروا بالفرج
لقد دخل إدريس قريتكم .
يا إدريس أما رحمتنا في هذه العشرين سنة التي أضنانا فيها الجهد والجوع ؟
أدع لنا الله بأن يمطر علينا السماء
لن أدعو الله لكم إلا بشرط واحد!
وما هو يا نبي الله ؟
أن يأتيني ملككم الجبار الجديد وجميع أهل القرية مشاة حفاة ليطلبوا ذلك مني !!

يتبع

آداب التلاوة



صديقي:

أنت تحبّ تلاوة القرآن الكريم، وتتمنّى أن تقرأه بأفضل صوت، وأحسن قراءة.

تعال نمضي معاً في كلّ عدد من مجلّتك نافذة من السّماء،لنوضح بعض مفاهيم التّجويد، ونتعلّم معاً كيف نؤدّي التّلاوة في قراءة صحيحةٍ وجميلة لكلماتِ اللّهِ تعالى.

النّون السّاكنة والتّنوين:

النّون السّاكنة : هي حرفٌ أصليّ من الكلمة العربيّة، مخرجها طرف اللّسان ومايليه من الحنك الأعلى. تُلفظ وتُكتب في حالة الوصل والوقف.

التّنوينُ: هو نون ساكنة زائدةٌ، تلحق آخرَ الأسماء لفظاً ، ووصلاً، وعلامته في الخطّ مضاعفة الحركة. مثل: قومٌ، قوماً، قومٍ.

للنّون السّاكنةِ والتّنوين أربعةُ أحكام، هي:

الإظهار الحلقيّ، الإدغام، الإقلاب، الإخفاء الحقيقيّ.

أَوّلاً: الإظهارُ الحلقيُّ:

الإظهار يعني إخراج الحرف من مخرجه بشكل طبيعيّ واعتياديّ وواضح.

أمّا الإظهار الحلقي فيكون عندما يأتي بعد النّون السّاكنة أو التّنوين حرفٌ من أحرف الإظهار السّتّة، وهي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا

أمثلة توضيحية

الحروف الحلقيّة	في كلمة واحدة	في كلمتين	مع التّنوين
ء أ	(يَنْأَوْن)	(مِنْ أَمْرِهِمْ)	(كُلٌّ آمَنَ)
ه	(مِنْهُمْ)	(إِنْ هُوَ)	(فَرِيقاً هَدَى)
ع	(أَنْعَمْتَ)	(مَنْ عَمِلَ)	(سَمِيعٌ عَلِيم)
ح	(تَنْحِتُونَ)	(فَمَنْ حَجَّ)	(حَكِيمٌ حَمِيد)
غ	(فَسَيُنْغِضُونَ)	(مِنْ غِلٍّ)	(قَوْلاً غير)
خ	(الْمُنْخَنِقَةُ)	(مِنْ خَيْر)	(حَكِيمٌ خَبِير)

أمثلة للتدريب

الآية	الحكم	اللّفظ مجوّداً	الشّرح
(إِنْ هذا)	إظهارٌ حلقيّ	إِنْ هذا	لأنّه أتى بعد النّون السّاكنة حرف الهاء وهو من حروف الحلق.
(وانْحر)	إظهارٌ حلقيّ	وانْحَر	لأنّه أتى بعد النّون السّاكنة حرف الحاء وهو من حروف الحلق.
(مِنْ خَلاق)	إظهارٌ حلقيّ	مِنْ خَلاق	لأنّه أتى بعد النّون السّاكنة حرف الخاء وهو من حروف الحلق.
(جنّاتٍ ألفافا)	إظهارٌ حلقيّ	جنّاتِنْ أَلْفافا	لأنّه أتى بعد التّنوين أحد حروف الحلق وهو الهمزة.
(أجرٌ عظيم)	إظهارٌ حلقيّ	أَجْرُنْ عَظيم	لأنّه أتى بعد التّنوين أحدحروف الحلق وهو العين.
(حليماً غفورا)	إظهارٌ حلقيّ	حَليمَنْ غَفورا	لأنّه أتى بعد التّنوين أحدحروف الحلق وهو الغين.

تسالي

اقتراحاتكم

* اقترح حلاً لهذه المشكلة وأرسله إلى عنوان المجلّة:

أمام حسن فرصة في الصيف ليدخل في نادٍ لتحفيظ القرآن الكريم أو نادٍ للرّسم والفنون. ماذا يفعل حسن ليقوم بالنشاطين معاً؟

أرسل اقتراحك على بريدنا
info@qurankarim.org

احزر:

اسم سورة قرآنية تحدّثت عن موقف خاص لأهل البيت (عليهم السلام) كانوا فيه صائمين وفاءً لنذر، لكنهم تصدقوا بإفطارهم لأيام ثلاثة وأفطروا على الماء وحده.

؟-------------

الفوارق الستة

أكتشف الفوارق الستة بين الصّورتين





كلمات قرآنية

أضع الكلمة المناسبة في الفراغ لأحصل على آية قرآنية كريمة في ذمّ البخلاء، وردت في العدد

(الذين ..... ويأمرون الناس ..... ويكتمون ما آتاهم الله من ..... واعتدنا للكافرين ..... مهيناً)

أسماء ورايات

هذه مجموعة من الرّايات، تحمل كلّ منها اسم إمام من الأئمة ولد في شهري رجب وشعبان



اسم وأرقام

لقب من ألقاب الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) مؤلف من عشرة أحرف في كلمتين:

الأحرف: ٢ + ٧ + ١٠ = أسفٌ
الأحرف: ١ + ٦ + ٢ = مسالمة وسماح.
الأحرف: ٩ + ٨ + ٥ + ١٠ = سكينة وطمأنينة.
الأحرف: ٢ + ٤ = والد



الإنضواء تحت لواء القرآن هو العمل به

الإمام الخميني (قدس سره)



هذا العصر ، عصر القرآن الكريم

الإمام الخامنئي (دام ظله)



علينا .. أن نؤدي للقرآن حقه وأن نعرف أولاً حق القرآن

السيد حسن نصرالله (حفظه المولى)

نشاطات جمعية القرآن الكريم

- حفظ القرآن
- تلاوة القرآن وتجويده
- تفسير القرآن
- إعداد معلمين لجميع المراحل والحلقات
- أمسيات قرآنية
- مسابقات قرآنية

متاعب هادي وهدى



تمت